

## التعليق على مذكرة (كتاب العقيدة الواسطية) (الدرس) ٧

محمد الشرافي

يعني بسم الله ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ مناقشة من السمع. هنا ابراهيم سمع الله نوعان ما هما؟ لا يكون معنى الاجابة وقد يكون معنى يكون بمعنى الاجابة ايه وهذي صورة فعلية فعلية ادير - [00:00:00](#)

وتعالى ان ربي يسمع الدعاء وهو المصلين حينما يقول سمع الله لمن حمده وقد يكون بمعنى الادراك المسموع وهذه الصفة ذاتية لله عز وجل وقد تكون لها نوعين النصره والتأييد يراد بها النصره والتأييد؟ وقد يراد بها مع مع ادراك المسبوع ايضا قد يراد به النصره في - [00:01:49](#)

ومنه قوله تعالى. ومنه قوله تعالى انني معكما اسمع وارى. وقد يراد آآ تهديد ومنه قوله تعالى اه لقد سمع الله قول التي لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير عظيم. احسنت. طيب الرؤيا؟ محمد؟ الرؤية من صفات الله - [00:02:11](#)

وتأتي اما معنى ادراك ادراك المرئيات وتأتي ايضا بمعناها العلم اما ادراك المرئيات فقوله تعالى معك ما اسمع وارى هذا يأتي بمعنى ادراك المرأة ادراك المرئى وايضا في النصره والتأييد - [00:02:31](#)

او بالعلم آآ كقوله تعالى انهم الم يعلم بان الله انهم انهم يرونه انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. طيب احسنت عبد المنعم المكر والكيد والمحال ما هذه الصفات يجمعها انها صفات؟ ها؟ انها صفات غير الناس - [00:02:53](#)

مقابلة صارت مقابلة ايه طيب ما ضابط صفات المقابلة؟ ما ضابط اطلاقها على الله لا يجوز مطلقا. احسنت. وانما عند المقابلة طيب ذكرنا انها ستا انها ست محمد المكر والكيد والمحال السخرية والاستهزاء - [00:03:19](#)

ها خداع خدع والخداع طيب مم ما ضابط الصفات المنفية قلنا فيها محمد بن حسن ان تطلق قال عز وجل ويثبت كمال كمان الظد مثل ماذا؟ ما في اي نعم ما في السنة والنوم. السنة والنوم - [00:03:53](#)

واولد والولد والوالد. تمام. طيب عبد الرحمن في قوله تعالى وقل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن شرك منك الى اخره. ما الذي يتضمنه في الولد والشريك والولي عن الله - [00:04:33](#)

ما الذي يتضمنه نفي الولد والشريك والولي والنقص والعيب عند الله عز وجل. غنى كمال غنى قوة وسيطرته واحكامه طيب احسنت طيب هل هل الولاية منفية عدلة مطلقا طيب وغيرها؟ معنا معنا - [00:05:05](#)

ايه. محبة نصره دينه اثبته. فالمؤمنون اولياء الله طيب في قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله الى اخره. قلنا ان فيها فيها شيء من صفات الله في العلم - [00:05:57](#)

ان الله يعلم المستحيل. صح؟ صح. هل هي على المستحيل ها ها لا المستحيل ان ممكن الواقع الماضي الحاضر يعمل. لكن شيء مستحيل ما يمكن يقع. الله يعلمه. الدليل هذي الان لو كان معه ها لفسدنا وهنا قال - [00:06:35](#)

وما كان اذا لذهب وكل له مما خلق ولعل بعض ما على بعض. صح ها؟ احسنت. طيب اية المحرمات الاربع ابو يوسف. اقرأها. قال الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله. احسنت. ما وجه ادخال هذه الالية في آيات العقيدة؟ ادلة العقيدة. الله اكبر - [00:07:13](#)

على الله عز وجل احسنت. طيب وايضا في وجه عام ما ذكره شيخنا رحمه الله وبذكره دائما وهو كل الكلام في الصفات في في الله في اسمائه وفي صفاته في افعاله في الاثبات في النفي كله لابد من من علم وان تقول الله ما لا تعلمون - [00:07:56](#)

هذا عام. طيب جلسة اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله -

العلو واقسامه. العلو الارتفاع. واقسام علو الله تعالى ثلاثة. الاول علو الذات معناه ان الله بذاته فوق خلقه. الثاني علو القدر ومعناه ان الله ذو قدر عظيم لا يساويه فيه - [00:08:59](#)

احد من خلقه ولا يعتريه معه نقص. الثالث علو القهر ومعناه ان الله تعالى قهر جميع المخلوقات فلا يخرج احد منهم عن سلطانه وقهره وادلة العلو الكتاب والسنة والاجماع طيب بسم الله الرحمن الرحيم. هذا هذا هذه الصفة وهي صفة العلو مهمة - [00:09:19](#)  
جدا لانه حصل فيها معترك عظيم. واخذ ورد بين اهل السنة والجماعة وبين اهل البدعة والضلالة فعهد السنة يثبتون لله العلو بجميع اقسامه واهل البدعة يثبتون بعض العلو وينفون البعض - [00:09:44](#)

طيب ثم نقول ان معنى الارتفاع والارتفاع يكون معنا ويكون ذاتا ذاتا وهو لله عز وجل ثلاث علو قدر وعلو قهر وعلو ذات فاما علو القدر والقهر فاهل البدعة يقرون به. واما علو الذات يعني ان الله بنفسه - [00:10:07](#)

مرتفع فوق كل شيء فينكرونه ويردون ذلك بالعقول الفاسدة يقول لو قلنا ان الله فوق جعلنا له جهة. واذا جعلنا له جهة جعلناه محدودا والله ما يحد وجعلناه جسما والله له ليس له جسم. الى غير ذلك من الكلام الذي لا دليل عليه - [00:10:36](#)

ونحن نقول قد دلت الادلة على علو الله عز وجل من جميع الوجوه. قدرا وقهرا ذاتا فنحن نقول بها جميعا. ونقول ان الله عز وجل عال على خلقه كما انه قاهر لهم. وذو منزلة وشأن عظيم. هذا معنى علو القدر يعني الشأن والمنزلة. والقهر يعني علو - [00:11:07](#)  
والغلبة ان الله يغلب كل احد وكذلك علو الذات فالله عز وجل فوق سماوته. وقد دل على علو الله بذااته القرآن والسنة والاجماع والعقل والفطرة. فاما علو القرآن فيكاد يعني كله كذلك - [00:11:34](#)

قل القرآن بل القرآن نزل كله نزل انا انزلناه والقرآن كل القرآن نزل فالقرآن كله يدل على علو الله عز وجل والنزول هو الاتيان من فوق الى الاسفل جاء القرآن الى الارض - [00:12:00](#)

طيب وكذلك كثير يخافون الله من فوقهم تعرج الملائكة والروح اليه وحديث الاسرة النبي عليه الصلاة والسلام حينما اسرب عرج به الى السماء وبين راح لوين يمكن الله فوق السماوات النبي يروح فوق - [00:12:17](#)

هؤلاء ترى يتغنون بالمعراج. ويجب له حاجات مكذوبة وخرافات وخزعبلات. اذا العلوم قالوا لا طيب واما السنة فكثيرة من اصلحها آآ اننا في السجود نقول سبحان ربي الاعلى اعلى قدرا وقهرا قلنا لماذا تخصون بهذا؟ اين التخصيص - [00:12:34](#)

ثم الداعي حينما يدعو يرفع يديه ثم النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع لما قال الناس هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم اشهد اللهم اشهد يرفع يديه الى السماء يا ربي اشهد عليهم. وجاءته الجارية - [00:13:00](#)

فقال لها فقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله؟ قال اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة هذا الحديث في مسلم ومن العجب ان اهل البدعة يضحكون علينا - [00:13:20](#)

بهذا الحديث يكفيه ايه يبغى انتم مساكين انتم الله هذا عقولكم دوري شوي ولا ليش؟ قال تأخذون عقيدتكم الجارية جارية ببزر طفلة. يعني شوفها من واحد كبير. شنقول؟ نقول شر البرية ما شر البلية ما يضحك - [00:13:36](#)

تضحكون انتم على انفسكم. تقول انما اخذنا عقيدتنا منها بان النبي عليه الصلاة والسلام اقرها. اقرها بل شهد لها بالايمان قال اعتقها فانها مؤمنة ثم الفطرة فطرة الخلق على يعني تكون فوق مفطور على الحب العلو وعلى ان احساسه بان الله فوق السماوات -

ثم العقل الشيء العظيم اين يكون كلما عظم شيء صار علوا يعلو واجماع السلف على هذا نعم اقرأ. قال رحمه الله وادلة العلو الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. فمن الكتاب قوله - [00:14:25](#)

وتعالى وهو العلي العظيم. ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء واقاراه الجارية حين سألها اين الله؟ قالت في السماء فلم ينكر عليها بل قال لسيدتها اعتقها فانها مؤمنة. وفي حجة - [00:14:49](#)

الوداع اشهد النبي صلى الله عليه وسلم ربه على اقرار امته بالبلاغ وجعل يرفع اصبعه الى السماء ثم الى الناس وهو يقول اللهم اشهد.

واما الاجماع على علو الله فهو معلوم بين السلف ولم يعلم ان - [00:15:09](#)

احدا منهم قال بخلافه. واما العقل فلان العلو صفة كمال. والله سبحانه متصف بكل كمال. فوجب قوت العلو له واما الفطرة فان كل

انسان مفطور على الايمان بعلو الله ولذلك اذا دعا ربه وقال يا رب - [00:15:29](#)

لم ينصرف قلبه الا الى السماء. والذي انكره الجهمية من اقسام العلو علو الذات. ونرد عليهم بما سبق في الدلة الاجهمية هنا يشمل

الجهمية الاقحاح ويشمل معتزلة ويشمل ايضا الاشاعرة والماتوريدية - [00:15:49](#)

وتفصيلهم ان شاء الله تعالى تأتي في الكتاب الذي بعد هذا وهو الحموية ان شاء الله تعالى. وهي تدميرية طيب اكتب السؤال عند او

او المبحث وضح معنى العلو واقسامه. واضح معنى العلو معنى العلو واقسامه. طيب - [00:16:09](#)

عند قوله وادلة العلو الكتاب والسنة الى اخره. اكتب قبلها سين سؤال يكون السؤال هكذا. الدلة العلو الكتاب والسنة والاجماع والعقل

الفطرة اذكرها اذكرها نعم. قال رحمه الله استواء الله على عرشه - [00:16:35](#)

استواء الله على عرشه علوه واستقراره عليه. وقد جاء عن السلف تفسيره بالعلو والاستقرار والصعود والارتفاع. والصعود والارتفاع

فيرجعان الى معنى العلو. ودليله قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقد ذكر في سبعة مواضع من - [00:17:02](#)

قرآن في سورة الاعراف ويونس والرعد وطه والفرقان وتنزيل السجدة والحديد. وارو وارد على من فسر بالاستيلاء والملك بما يأتي.

الاول انه خلاف ظاهر النصف. الثاني انه خلاف ما فسر - [00:17:22](#)

السلف الثالث انه يلزم عليه لوازم باطلة والعرش لغة سرير الملك الخاص به وشرعا ما استوى الله عليه. وهو من اعظم مخلوقات الله.

بل اعظم ما علمنا منها فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما السماوات السبع والارضون السبع بالنسبة الى الكرسي الا

كحلقة القيت - [00:17:43](#)

في فلاة من الارض وان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة فتبارك الله رب العالمين. طيب ها هذا مبحث مهم

جدا اخر وهو الاستواء وهو نوع خاص من العلو. الاستواء نوع خاص من العلو. وهو علو على - [00:18:08](#)

ويختلف عن العلو العام من وجهين الاول ان العلو العام صفة ذاتية الصفة الذاتية واما الاستواء فهو صفة فعلية. صفة فعلية. ثانيا ان

ان العلو عام على جميع المخلوقات واما الاستواء فهو خاص - [00:18:34](#)

بالعرش اذا العلو عام على جميع المخلوقات. واما الاستواء فهو خاص بالعرش. طيب وعلى هذا فيصح ان نقول ان الله عال على

السماوات وعال على العرش ان الله عال على السماوات وعال على العرش ولا يصح ان نقول ان الله مستو على السماوات -

[00:19:08](#)

بل مستو على العرش فقط طيب ومعنى الاستواء العلو العلو والاستقرار والصعود والارتفاع وهذه العبارات الاربعة وردت عن

السلف. وقد ذكرها ابن القيم رحمه الله. انه مع العلو الاستقرار - [00:19:41](#)

والصعود والارتفاع وهي متقاربة المعنى متقاربة المعنى طيب ودليلها قوله تعالى الرحمن على العرش استوى في سبع مواضع من

القرآن ذكر الله عز وجل انه مستو على ارسل واعلم ان الاستواء يأتي على ثلاثة اوجه الاستواء يأتي على ثلاثة اوجه يأتي مطلقا -

[00:20:06](#)

يأتي مطلقا غير معدا بحرف جر يأتي مستوى غير معدل بحرف جر. وهذا معناه الكمال معلوم كمان قال الله تعالى عن موسى فلما بلغ

اشده واستوى اتينا حكما وعلمنا. طيب الثاني ان يعدى بالى - [00:20:34](#)

ان يؤدي به الى ومعناه القصد التام ومنه قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان ثم استوى الى السماء وهي دخان طيب الثالث

ان يعدى بعلو ان يعذب على - [00:21:08](#)

وهذا معناه عدم الاستواء يعدى بعلو وهذا معناه علو والارتفاع والاستقرار والصعود الى ذكرها المؤلف وقد جاء هذا في سبع مواضع

من نعم. قال رحمه الله طيب لحظة وفسر المبتدعة - [00:21:35](#)

فسنمتدعة بان الاستواء هو الاستيلاء نسوان استيلاء استوى على العرش استولى على العرش طب وبين؟ منين؟ من اين فسروا هذا؟

قالوا من من الشعر يقولون قد استوى بشر على العراق - 00:22:00

من غير سيف او دم مهران قد الثواب بشر العراقي يعني استولى ابشر هذا قائد فنقول بئس ما فعلتم وبئس ما قلتم. هذا بيت من بيوت المولدين وهو اظن الاخطر ان نصراني - 00:22:22

نصراني مولد يعني قريب تتركون الايات الواضحة وكلام العرب الاقحاح فتذهبون الى هذا لقمان بل معنى استوى اي علا وارتفع. طيب ثم ذكر شيخنا رحمه الله رد عليهم بانها اول ما تقدم معنا انه خلاف الظاهر - 00:22:46

انه خلاف ما عليه السلف انه لا دليل عليه. وايضا قال يلزم عليه لوازم باطنة لازم احنا وزن باطنة عليه الاستيلاء. وش معنى وزن باطلة؟ ها محمد؟ انه اذا قلت يعني في واحد قبل - 00:23:12

يعني استودع الهم من؟ هذا يلزم انه كان في واحد ماخذ العرش والله استولى عليه وذلك يذكرون عن احد العوام انه كان في مجلس احد العلماء يستمع والظاهر انه جاي كذا ما - 00:23:30

ما جاني الدرس لكن يسمع ويجلس والشيخ يقرر العالم هذا يقرر ثم يقول انهم يقولون كذا وكذا. قال اما يعنيهم اثنين من اللي ماخذه من اول فما يعميهم؟ يعني اذا قلنا نستولى - 00:23:46

يعني من ماخذه من اول هو صحيح هذا من اللوز الباطلة على هذا ثم ذكر شيخنا رحمه الله العرش ما معناه؟ نقول هو في اللغة سرير الملك واما في الشرع فهو ذاك المخلوق العظيم الذي قد استوى الله عليه استواء يليق بجلاله - 00:24:06

ولا نعلم مخلوقا اعظم منه حيث يسعى السماوات والارض والكرسي وان الكرسي الذي يسر السماوات اصلا والارض كأنه حلقة من حديد القيت في فلاة اكتب اسئلة. ما معنى استواء لها على - 00:24:29

ما معنى السؤال العارضة وفي كم موضع ذكر استواء الله وفيك موت ذكر سوء الله طيب بماذا فسر المعطلة الاستواء بماذا فسر معطلة الاستواء وكيف ترد عليهم ثم السؤال الاخير ما العرش لغة واصطلاحا - 00:24:54

ما العرش لغة واصطلاحا نعم. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله المعية والجمع بينها وبين العلو. المعية لغة مقارنة والمصاحبة هو دليل ثبوت المعية لله قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم. وتنقسم الى قسمين عامة - 00:25:44

وخاصة فالعامة هي الشاملة لجميع الخلق كقوله تعالى وهو معكم اينما كنتم ومقتضى المعية الاحاطة بالخلق علما وقدرة وسلطانا وتديبرا. والخاصة هي التي تختص بالرسول واتباعهم كقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا وكقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وهذه المعية تقتضي - 00:26:07

الاحاطة النصر والتأييد والجمع بين المعية والعلو من وجهين. اول ما انه لا منافاة بينهما في الواقع فقد يجتمعان في شيء واحد. ولذلك تقول ما زلنا نسير والقمر معنا. مع انه في السماء. الثاني انه لو فرض ان بينهما منافاة في حق - 00:26:37

مخلوق لم يلزم ان يكون بينهما منافاة في حق الخالق. لانه ليس كمثل شيء وهو بكل شيء محيط. ولا يصح وتفسير معية الله بكونه معنا بذاته في المكان. اول ما لانه مستحيل على الله حيث ينافي علوه وعلوهم - 00:27:01

من صفاته الذاتية لانه مستحيل على الله حيث ينافي علوه وعلوه من صفاته الذاتية التي لا ينفك عنها. ثانيا انه خلاف ما فسرنا به السلف. ثالثا انه يلزم على هذا التفسير لوازم باطلة - 00:27:21

طيب هذي ايضا من الصفات التي فيها معترك يأتينا ايضا صفة الكلام التي فيها معترك. معنى معترك اي خلاف بين اهل السنة واهل البدعة. طيب نقول المعية؟ نقول هي ثابتة لله عز وجل - 00:27:41

هي ثابتة لله عز وجل. بنوعيتها العام والخاص. فنقول الله مع الناس ونقول الله مع المحسنين مع المؤمنين. طيب فالعامة معناها الاحاطة وهاد التدبير والنظر والسمع والبصر والعلم الله بكل شيء محيطه مع الخلق جميعا. واما الخاصة فمقتضاها النصر والتأييد - 00:27:59

والدفاع عن المؤمنين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون طيب انكر اول اهل بدعة هذي المعية. فقالوا ان الله معنا اي في كل مكان ولذلك بناء على هذا ينفون العلو. ولا تقول لا فوق طال في كل مكان. اين الله؟ الله في كل مكان - 00:28:32

ومقتضى هذا الكلام ان الله حال في كل مكان. ولا شك انه عقيدة كفرية. لكننا لا نكفر العوام لانهم جهلة مقلدة بل نعلمهم هذا ما يجوز هذا حرام طيب فان قيل كيف يكون الله معنا - [00:29:01](#)

وهو عار على عرشه لا منافاة نقول عندنا قاعدة عامة ان ان كل ما ثبت لله عز وجل من الصفات تثبته ولا نقول ان هذا اثبات هذا ينافي اثبات ذلك. لا - [00:29:23](#)

هذا قد يكون في المخلوق اما الخالق فلا لانه ثبت ان الله عالم واثبت ان الله معنا اذا نقول الله معنا والله عالم فلا بد اصلا هذا الكلام العام ثم نقول من حيث الخصوص نقول ان كون الشيء عال وهو مع الناس - [00:29:42](#)

لا لا هذا يكون في المخلوق. فكيف بالخالق فالعرب تقول ما زلنا نسير والقمر معنا يخدم في الليل يمشون في الليل والقمر فوق. والقمر معنا معنى انه يوم مشينا من اهلنا حتى وصلنا الى ديرتنا الثانية. والقبر معنا - [00:30:04](#)

والقبر فوق ولا احد يتصور ان الناس اذا قالوا هذا ان القمر حول معهم القمر البعاريين. لا احد يقول هذي. ما في عاقل يقول الكلام ذلك هكذا نقول ان الله معنا. ما في عاقل وان الله نزل سبحانه وتعالى - [00:30:25](#)

اذا نقول لا منافاة. ثم ان تفسير المعين بان الحلول يلزم اهل وزنها باطلة ان الله في الاماكن السيئة هذا لازم باب لا شك في ذلك. ثم نقول هو خلاف ظاهر النص خلاف ما عليه السلف ولا دليل عليه - [00:30:48](#)

طيب اكتبوا السؤال عرف المعية ثم استدل على ثبوتها لله ثم استدعى ثبات ثبوت لله وبين اقسامها اقسامها ومقتضى كل قسم نعم اقرأ قال رحمه الله معنى كون الله في السماء معنى كون - [00:31:12](#)

كوني كوني كوني كون مضاف الى معنى ايه اسأل الله جزاك الله خير معنى كون الله في السماء معناه على السماء اي فوقها ففي بمعنى على كما جاءت بهذا المعنى في قوله تعالى قل سيروا في الارض اي عليها - [00:31:55](#)

ويجوز ان تكون في للظرفية. فالسما على هذا بمعنى العلو. فيكون المعنى ان الله في العلو. وقد جاء السماء وبمعنى العلو في قوله تعالى انزل من السماء ماء ولا يصح ان تكون في للظرفية اذا كان المراد بالسماء - [00:32:15](#)

الاجرام المحسوسة لان ذلك يوهم ان السماء تحيط بالله وهذا معنى باطن لان الله اعظم من ان يحيط به شيء مما مخلوقاته طيب هذا اشكال يوردها اهل بدعة تشغيبا على اهل السنة. يقولون الله في السماء - [00:32:35](#)

وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله ايش معنى في السماء؟ ما معنى ان الله في السماء؟ نقول لنا فيها تخرجان وكلها قد دلت عليها اللغة والقرآن الاول ان السماء هنا بمعنى العلو - [00:32:57](#)

النسب والمعنى العلو فمعنى ان الله في السماء اي في العلو طيب اين دليلها وقوله تعالى انزل من السماء ماء المطر ينزل منين من السحاب والسحاب في العلو. فمعنى انزل من السماء يعني من السحاب الذي في العلو - [00:33:17](#)

نسحب اليد الذي في العلو. طيب هذا تخريج الاول. التخريج الثاني ان فيه هنا بمعنى على معنى قولي في السماء ان الله في العلو وهو الذي في السماء اله في العلو اله - [00:33:49](#)

طيب ودليل ان في تأتي معنا على قوله تعالى قل سيروا في الارض وسط الارض ما احد يقول بهذا وايضا قول فرعون للسحرة حين اسلموا لاصلبكم في جذوع النخل كيف يجوا يقعدوا النخل؟ يعني على جذوع النخل - [00:34:06](#)

فان فرعون ما كان ليحفر لهم وسط الجذوع الي تحطهم فيها. ما احد يقول بهذا وانما صلبهم على الجذوع. اذا فالسما تأتي بمعنى المبنية وتكون في السماء اي على السماء - [00:34:34](#)

وتأتي بمعنى العلو وليكن الله في السماء اي اي في العلو. اكتبوا السؤال. ما معنى كون الله في السماء ما معنى كون الله في السماء مع التوضيح طيب باقي مبحث الكلام والقرآن نرجيه الى الدرس القادم - [00:34:50](#)

لانه النقض على السنة ثم نختبركم نعطيكم اختبار اه يوم الاحد ان شاء الله يكونوا عندكم الخميس والجمعة والسبت والاحد. استعدوا للاختبار. اختبار تحريري ولا تبغونه بكرة نعطيكم الكلام اليوم ونعطيكم بكرة اختبار وش ودكم - [00:35:20](#)

ها لا احد احسن؟ خلاص يلا شيخنا حفظك الله عبد الحميد بن محمد يسأل هل تجوز الاشارة لله عند ذكر الصفة قل يمكن والله في



السماء والنبى صلى الله عليه وسلم حينما قال ان الله سميع بصير. اشر هكذا. لتوكيل - 00:35:42

السمع والبصر لا للتمثيل لكن اذا خاف الانسان من التوهم فلا يفعل كما يقال الله يبسط يده اعطيتها مثلا الله يبسطها هكذا ما يجوز. فاذا خاف الانسان التوهم فلا شيخنا حفظك الله كيف نرد على من يقول في حديث النزول لله سبحانه وتعالى في ثلث الليل انه يختلف من بلد - 00:36:24

بلد وكذلك في ليلة القدر اذا اختلفت مطالع البلاد. عد السؤال عشان اعطيكم جوابا يعني ان شاء الله زين لكن مضحك ايظا. يقول

شيخنا كيف نرد على من يقول في حديث النزول لله سبحانه - 00:36:54

وفي ثلث الليل انه يختلف من بلد لبلد وكذلك ليلة القدر اذا اختلفت مطالع البلاد. هؤلاء مثل الذين يقيمون احتفالا للنبي صلى الله

عليه وسلم في ليلة المولد المزعومة ويقول ان النبي يحظر - 00:37:13

يحضر في كل مسجد في كل بلد في كل قارة في نفس الليلة. فان شئنا قلنا اذا تقرون بهذا قروا بهذا لا تقرون بان النبي عليه الصلاة

والسلام يحظر المولد - 00:37:31

حط له كرسي ويسلمون عليه نقول اما الجواب عن هذه المسألة فهي التوقف والذي يجب على الانسان انه اذا جاء الدليل باثبات

الصفة ان يثبتها. اما الايرادات العقلية فان هذا تورده به المهلكة - 00:37:48

يقول ثبت ان الله عز وجل ينزل في ثلث الليل فنقول خلاص اذا كنا في ثلث الليل اثبتناه. لسنا في ثلث الليل ما ثبتته وما نريد ارادة

عقلية ونقول مقتضى هذا ان الله نازل في كل دائما. لان ثلث الليل لم تدفي جميع الارض - 00:38:11

هذا ايراد عقلي نقول هذا تمثيل وهذه الاشياء هي يعني مثل هذه الاشياء هي التي ادت باهل البدع الى انكار الصفات لانهم مثلوا ثم

عطلوا ولذا قال العلماء ان المعطلة لم يعطلوا يعني ينفون الصفات الا حينما مثلوا - 00:38:32

مثلوا قالوا اثبات الوجه ان الله جسم والله منزه عن الجسم لان الجسم يصير فيه جهة والله منزه عن الجهة ومعنى هذا ومعنى هذا

ايرادات عقلية هل الصحابة فعلوا ذلك - 00:38:58

حينما اتتهم النصوص من القرآن والسنة هل هل اورد هذي ايرادات؟ والله ما اوردوها بل يذكر ان رجلا كبير السن اظنه اعرابي اسمه

ابو رزين لما سمع صفة الضحك لله ان الله يضحك ما قال يا رسول كيف يضحك؟ الله يضحك؟ هل يقول كذا - 00:39:15

الذي يدعون العقل والعقل والعقل ولا وهذا ما هو بمنطقي هذا شي ما هو منطقي كذا ما قال هذا قال يا رسول اويضحك ربنا؟

قال نعم. قال لن نعدم من رب يضحك خيرا. سبحانه. الحمد لله. احمد - 00:39:40

افرحوا وابشروا بالخير. ربنا يضحك ابشروا بالرحمة ما اورد الايرادات يضحك بضم بلسان بحنجرة بعقل. ما هذا الايرادات هذي؟

خلاص وهي تكلم يتكلم يقبض السماوات والارض ينزل الى السماء الدنيا يجيء يوم القيامة خلاص - 00:40:04

اثبت هذا ودعم دعمك التمثيل. استسلم. والله لن يرتاح الانسان الا حينما يقبل القرآن والسنة بدون محاجة ولا مباحكة ولا مفاصلة ولا

ايرادات عقلية على هذي الامور زي بيبقوا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والله انهم اعلم الخلق بعد الانبياء واشدهم حرصا على

العمل والعلم - 00:40:27

وكان عندهم من يجيبهم على على اسئلتهم لو كانت اسئلة اسئلة صحيحة ما سألوا وما ارد هذه الارادات العقلية التي تؤدي الى الكفر

في الواقع وانكار صفات الله ورد القرآن. حتى ورد عن يعني عنهم امور امور عجيبة جدا. يعني اهل البدع الكبار - 00:40:56

منهم من يقول سبحان ربي الاسفل تصوروا هذا يعني فطاحل فيهم يقول سبحان ربي الاسفل. ما يقول اعلى. والله مو بهوب عالي

وبعضهم يقول اذا لو كلمني قلت ما ما على هذا اخذت العهد عليه - 00:41:21

يعني يحاج ربه هذا في القدر يعني تؤدي به الكفر والضلال ما بعده ظلام الجهمية ادى بهم النفي اذ نفذ اسماء والصفات ونفي حتى

الوجود هذه الدرجة يقول لا تقول الله موجود. لانك لو قلت ان الله موجود شبهته بالموجودات - 00:41:42

قل ان الله معدوم قال لا تقول معدوم. لانك لو شبهت المعدوم لو قلت معدوم شبهت المعدومات. قال وش نقول طيب؟ الا تقول

موجود ولا معدوم خارج العالم ولا داخل عالم ولا فوق ولا تحت ولا ولا شي طب وش هذا؟ وش ذا الرب ذا؟ - 00:42:07

ترى هذي عجائب وهذي ترى هذي نهاية كما قال اظن ابن سينا وغيره ونهاية اقدام العقول خبال وما وجدنا من بحثنا الا الظلال والانحراف والتيه. يبقى الانسان تائه ما يعرف ربه. ما يعرف ربه - [00:42:25](#)

ما يرضي ربه فوق ولا تحت ولا صفات ولا ما له صفات. نسأل الله السلامة والعافية. ولذلك عقيدة اهل السنة ترى عقيدة تريخ الانسان وذكرت لكم واعيد ذكره مرة ثانية انه شاع في ايام شبابنا ان دراسة العقيدة تورث - [00:42:44](#)

وسواس يقولون والله كنا في ايام الثانوي اذكر انا كنا نخاف من ان ندرس العقيدة ليقولون انك اذا درست العقيدة تعمقت فيها وسوست فنقول صدقتم اذا درسناها على على طريقتمكم الفاسدة - [00:43:04](#)

على التأويل والتحريف اما على طريقة اهل السنة والتسليم للنصوص فهي العقيدة المريحة حط ايده تطمئن القلب يرتاح الانسان والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. هذي سؤال. سؤال بعد؟ ابو يوسف محمد الفاتح يقول هل للمعطل تفسير - [00:43:25](#)

غير تفسير اهل السنة والجماعة لصفة السمع او الرؤية لا الصفات الذاتية يثبتونها ترى الذي ينكره اهل التعطيل يعني غير الجهمية. الجهمية هو يذكر كل شيء. لكن الشاعر خاصة ينكرون الصفات الذاتية الخيرية والصفات الفعلية. هذا اللي انكروه. اما السمع والبصر يثبتونه - [00:43:47](#)

طب يا شيخ يقول وما الزم المأمون؟ اهل البدع يقولون ان الله معنا في كل مكان. كيف الرد عليه بالدلة السابقة ان الله في السماوات ان الله عالي على سماواته - [00:44:15](#)

وانه اعلى ولو كان بذاته كيف يكون اعلى الرد عليهم بادلة العلو. وادلة الاستواء ايضا. مساك الله خير - [00:44:30](#)